

كيف تستخدم استراتيجية التفكير النقدي لحل المشاكل



الخميس 14 سبتمبر 2017 10:09 م

إن التفكير النقدي هو القدرة على تقدير الحقيقة ومن ثم الوصول إلى القرارات في ظل تقييم المعلومات وفحص الآراء المتاحة وعدم تجاهل وجهات النظر المختلفة، ويتضمن التفكير الناقد مجموعة من مهارات التفكير الهامة التي يمكن تعلمها وإجادتها، ومن أهم هذه المهارات الاستقراء والاستنباط والتحليل والتقييم وحل المشكلات وصنع القرار، وهو كذلك يتضمن قدرة المفكر الناقد على تعلم كيف ومتى يسأل، وما الأسئلة التي يطرحها، وكيف ومتى يعلل، وما طرق التعليل

ومن أهم هذه المهارات أيضا هو تعلم كيف توجيه مشاعرك وأفكارك فالبعض يظن أن المشاعر منفصلة عن الأفكار ولكن حقيقة الأمر أن مشاعرك هي نتيجة أفكارك

ومن أهم نتائج تعلم مهارات التفكير النقدي هو أنه يجعلك تشعر بأن لديك القدرة على السيطرة على الظروف المحيطة، وتحسين القدرة على صنع القرار

كما أنك تصبح ذا مقدرة على عدم الانجراف الكلي وراء مشاعرك بل تجعل لديك توازن بين العاطفة والعقل

كيف تستخدم استراتيجية التفكير النقدي لحل المشاكل:

حل المشكلات يكون عندما:

1- يكون الاعتماد على التفكير المنطقي العقلي السليم وليس على العاطفة

2- الأخذ في الاعتبار جميع وجهات النظر المختلفة

3- القدرة على التفسير للمواقف المحيطة

4- قبول الآراء والاستنتاجات والتفسيرات الجديدة

5- القابلية لإعادة تقييم المعلومات

6- عدم وجود تحيز لأي شخص أو نظام

7- النظر في جميع الاحتمالات المتوقعة

8- تجنب الحكم المتسرع على الأمور

ومثل أي مهارة، فإن تعلم واتقان مهارات التفكير النقدي والمنطقي لحل المشكلات يتطلب وقتا وجهدا ومثابرة وممارسة مستمرة، لتكون على درجة وعي حين تفكر في مشكلة ما أي الخطوات هي التي ينبغي أن تتخذها وكيف تطبقها

خطوات التفكير النقدي المتعلقة بحل المشكلات:

1-حدد المشكلة:حيث أن الخطوة الأولى هو تحديد المشكلة والتأكد من وجودها فعليا لأنه معظم الأوقات عندما تفكر في مشكلة ما تجد أنه ليس لها وجود حقيقي كما كنت تعتقد، أما إذا كان هناك مشكلة حقيقية فعليك أن تحدد جوانبها السلبية والإيجابية بالضبط بشكل صحيح

2- تحليل المشكلة: بعد أن تحدد المشكلة عليك أن تنظر إليها من زوايا مختلفة وأن تضع مجموعة من الحلول المتوقعة لها ثم تقرر هل كل حل من هذه الحلول قابل حقا للتنفيذ ولحل المشكلة؟ وهل يمكنك القيام بحلها وحدك أم تريد مساعدة شخص آخر؟ وبذلك يمكنك الوصول إلى الحل والقرار المناسب سريعا

3- طرح الأفكار التي يمكنك بها الخروج من المشكلة: فمن خلال العصف الذهني وطرح أي فكرة تخطر ببالك ووضعهم في قائمة سوف يساعدك ذلك على الوصول للقرار والحل المناسب

4- اختر أكثر الحلول الملائمة للخروج من المشكلة: اذهب إلى قائمة الحلول والأفكار التي طرحتها سابقا، وحاول أن تختار الحل الذي تجد أنه أفضل حل للمشكلة واحرص على أن يكون قابلا للتنفيذ من خلال الخيارات والإمكانيات المتاحة والممكنة لديك

5- قم باتخاذ الاجراءات المناسبة للبدء في تنفيذ هذا الحل ولك أن تعرف أن كل مشكلة وإن عظمت لها حل، فلا تنظر للمشاكل على أنها عقبات لا يمكن التغلب عليها، بل انظر إليها على أنها فرص لكي تقوم بتمرين عقلك ونفسك على تعلم كيفية طرح الحلول وتطبيقها بشكل سليم

- واعلم أن نجاحك في حل المشكلة سوف يزيد من ثقتك بنفسك وتقديرك لذاتك

- والتفكير النقدي لا يساعدنا على مواجهة التحديات بمهارة فحسب، بل يساعدنا أيضا على زيادة خبراتنا بالحياة وتوسيع مداركنا